

8/47- شرح رياض الصالحين)باب الحلم والأناة(- فضيلة الشيخ

أد سامي بن محمد الصقير-02 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر تناول شيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في باب الحلم
- 00:00:00

والرفق وعن نبيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه
الله - 00:00:20

قال وعن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل الاحسان ظد
الاساءة. وقوله كتب الاحسان اي شرع الاحسان على فعل كل شيء. او - 00:00:40
عندكم فعل كل شيء. ثم قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. والفرق بينهما ان القتل فيما لا يؤكل. والذبح فيما
يؤكل. فمتى عبر فمتى عبر بالقتل في نصوص الكتاب والسنة فاعلم ان هذا الحيوان الذي عبر عنه بالقتل انه لا يحل اكله. ولهذا -
00:01:00

العلماء رحمهم الله من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقطنوا الصيد وانتم حرم ان ما صاده المحرم فانه يحرم اكله. لان الله
تعالى عبر عنه بالقتل. وقوله فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا - 00:01:30
وكذلك ايضا اذا نحرتم فاحسنوا النحر. واحسان القتلى واحسان الذبح واحسان النحر ان يكون موافقا للشرع بان الشرع هو الاحسان.
ثم قال عليه الصلاة والسلام وليحد احدكم شفرته وليرح ريحته ليحد احدكم شفرته اي ليشحذها اي ليشحذ الة الذبح او القتل من
سكين او غير - 00:01:50

فيها وليرح ذبيحته وذلك بان يضجعها على شقها الايسر وان يضع رجله على صفاحها وان بقوة لانه اسرع في زهوق النفس. ففي هذا
الحديث دليل على فوائد منها اولا محبة الله عز وجل - 00:02:20
بالاحسان وحثه لعباده عليه. ومنها مشروعية الاحسان. وان يحسن الانسان في عبادته مع الله عز وجل وفي اتباعه للرسول صلى الله
عليه وسلم وان يحسن الى نفسه وان يحسن الى غيره - 00:02:40
الاحسان يكون مع الله تعالى. وذلك بتوحيده وعبادته وطاعته. ويكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بحسن الاتباع له. وعدم
الابتداع في دين الله. ويكون الاحسان مع النفس بحث - 00:03:00

على الطاعات وزجرها عن المحرمات ومنعها مما يكون سببا لهلاكها او ضررها ويكون الاحسان مع الغير وذلك ببذل المعروف القوري
والفعلية وان يكف الانسان عن عباد الله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا الحث على الاحسان عند قتل الحيوان. وذلك - 00:03:20
بان يسلك اقرب طريق لزهوق نفسه. ومنها ايضا الحث على الاحسان عند الذبح. والاحسان عند الذبح له صور متعددة. منها اولا ان
يكون الذبح بالة حادة. لا بالة كالة يعني - 00:03:50

سلم لان الالة المثلمة تؤذي الحيوان وتعذب الحيوان. ومن احسان الذبح ايضا ان لا يحد الشفرة والحيوان ينظر بان ذلك مما يزعجه

ويخوفه. ومن احسان الذبح ايضا الا يذبح البهيمة واختها - 00:04:10

انتظر اليها لان هذا مما يروعها ومن احسان الذبح ايضا ان يذبح البهيمة بقوة ونشاط بان ذلك اسرع في زهوق نفسها. وليس من الاحسان ما يفعله بعض العامة من كونه اذا اراد ان يذبح الذبيحة قرب اليها الماء فان هذا ليس من السنة وليس من الاحسان اللهم الا

ان تكون - 00:04:30

قد اصابها العطش. فحينئذ يسقيها ماء اما ان يكون ذلك امرا معتادا فلا اصل له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفق الله الجميع

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:00